42 - { إن } إنه { كاد ليضلنا عن آلهتنا } ليصرفنا عن عبادتها بفرط اجتهاده في الدعاء إلى التوحيد وكثرة ما يوردها مما يسبق إلى الذهن بأنها حجج ومعجزات { لولا أن صبرنا عليها } ثبتنا عليها واستمسكنا بعبادتها و .

{ لولا } في مثله تقيد الحكم المطلق من حيث المعنى دون اللفظ { وسوف يعلمون حين يرون العذاب من أضل سبيلا } كالجواب لقولهم { إن كاد ليضلنا } فإنه يفيد نفي ما يلزمه ويكون الموجب له وفيه وعيد ودلالة على أنه لا يهملهم وإن أمهلهم